Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمر تَفَوّقَ فيه، مرّة أخرى، الغربيون. إذ جعلوا الاصطلاحيّة درسا قارّا في جامعاتهم، وخصّصوا للتّكوين الاصطلاحيّ مشاريع مفصّلة البرامج[1].

إنّ الضّرورة تدعونا أيضا إلى تكوين الاصطلاحيّين والمصطلحيّين/النّقّاد،وتكون مهمّتهم جمع المصطلحات النّقديّة العربيّة، قديما وحديثا،وخزنها ودراستها. وهي وظيفة تختلف عن وظيفة النّاقد الأدبيّ. فإن عُنِيَ هذا بتقييم الأثر الأدبيّ، فإنّ المصطلحيّ/النّاقد يُعنَى بخطاب النّاقد في حدّ ذاته من زاوية مصطلحيّة. وإن كان اهتمام الأوّل منصبّا على الأثر الأدبيّ، فاهتمام الثّاني منصبّ على الخطاب النّقديّ المنجَز. إنّها درجة ثانية في مستوى ماوراء الخطاب:

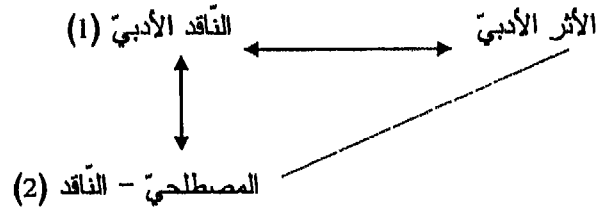

يجب أن يكون المصطلحيّ/النّاقد مُلِمًّا بالأثر الأدبيّ ،لا ليُصدِرَ في شأنه " قيمة "، بل إنّ ذلك الإلمام يخدم فهمه لخطاب النّاقد الأدبيّ. إنّ المصطلحيّ/النّاقد يعالج المصطلح النّقديّ ولايُصدر أحكاما

---

[1]*Pierre Auger , l'enseignement de la terminologie (aspects théoriques et pratiques) dans le cadre des études en traduction et en linguistique. in (Actes du 6e colloque international de terminologie) Québec , du 2 au 6 octobre 1979 p.445*